

أبرز المشايخ اليمنيين العاملين في مجال تعليم اللغة العربية بإندونيسيا

الفصل الأول الشيخ سمير بن يوسف الحكلي

المولد والنشأة

هو الشيخ أبو عبد الرحمن سمير بن يوسف بن سالم بن أحمد الحكلي التهامي اليمني الحنبلي ولد في السابع من شهر شوال من عام ١٤٠١ هـ الموافق للسابع عشر من شهر ديسمبر من عام ١٩٨١ م بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

رحلته في طلب العلم

بدأ الشيخ سمير رحلته في طلب العلم في مساجد الحديدة فحفظ فيها القرآن الكريم كاملاً، وحضر الدروس الشرعية التي كانت تقام في المسجد في علوم التوحيد والعقيدة، وأصول التفسير والتفسير، والحديث، والفقه والسيرة، والنحو، والصرف، والبلاغة وغيرها من فنون علوم الشريعة، وحفظ الشيخ سمير في الحديث الأربعين النووية، وعمدة الأحكام، واللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، ورياض الصالحين، وفي التوحيد: الثلاثة الأصول، والقواعد الأربع، ونواقض الإسلام، وسلم الوصول للحكمي، وكتاب التوحيد، والعقيدة الواسطية، والعقيدة الطحاوية، وعقيدة كل مسلم لشيخنا الفاضل محمد جميل زينو^(٧٦)

(٧٦) هو الشيخ محمد بن جميل زينو ولد رحمه الله تعالى- في مدينة حلب في سوريا عام ١٩٢٥ م ، من أبرز مؤلفاته تفسير وبيان لأعظم سورة في القرآن. وقطوف من الشمائل المحمدية والأخلاق النبوية والآداب الإسلامية. توفي رحمه الله 3 ذو القعدة ١٤٣١ هـ. المصدر <https://almoslim.net/node/135296>

رحمه الله تعالى ، وفي الفقه على مذهب الحنابلة : زاد المستقنع، والروض المربع، وفي النحو: الأجرومية، ومتممة الأجرومية، وملحة الأعراب، وقطر الندى ، وألفية ابن مالك ، وفي مصطلح الحديث: البيقونية، ونخبة الفكر، وألفية العراقي. وفي اللغة نظم مثلث قطرب، وفي أصول التفسير: أصول التفسير لابن تيمية ، والقواعد الحسان لابن سعدي ، ومنظومة الزمزمي .

وقد رحل المترجم له رحلات كثيرة وواسعة في طلب العلم فشرق وغرب وذهب يمنية ويسرة برا وبحرا وجوا ، فلم يسمع بهيعة ولا فزعة ولا مجلس ولا دورة إلا طار لها ويظهر هذا من خلال علماء الأمصار الذين أخذ عنهم ونهل منهم وأجازوه فقد وصل عدد مشايخه لأكثر من مئة شيخ .

فقد أخذ من علماء بلده الحديدة وعلى رأسهم الشيخ العالم العلم الدكتور البرفسور إبراهيم بن إبراهيم القريني، والشيخ إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف الغنمي، والشيخ إبراهيم بن عمرو القديمي، والشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حسن قاضي العباسي ، والشيخ أحمد بن ثابت ، والشيخ حسن بن محمد مقبول الأهدل ، والشيخ حسن طاهر بن عبد الرحمن العياني ، والشيخ وحمود شميلة الأهدل توفي ١٤٣٦ م ، والشيخ سالم بن علي السردح ، والشيخ سليمان عبد الله أحمد محمد الشرجي ، والشيخ سليمان بن محمد بن عبد الوهاب بن الأهدل ، والشيخ سليمان بن محمد الإدريسي مفتي زبيد ، والشيخ علي بن سالم بكير مفتي تريم .

والشيخ محمد سعيد السحاري الزبيدي توفي سنة ستة وثلاثين وأربعمائة وألف ،
يروى عن العلامة أحمد بن علي السادة الصهباني الزبيدي توفي سنة واحد وأربعمائة وألف في
نفس العام الذي ولد المترجم له سمير بن يوسف الحكلي .

ومن علماء اليمن الذين استجاز منهم الشيخ سمير أيضا الشيخ العلامة مفتي اليمن
محمد بن إسماعيل العمراني^(٧٧) ، والشيخ محمد بن محمد بن اسماعيل بن مطهر المنصور .
والشيخ المحدث مقبل بن هادي الوادعي^(٧٨) ، والشيخ مرعي بانقيطة ، والشيخ محمد
الصغير بن قائد بن احمد العبادلي المقطري التعزي.

ومن علماء المملكة العربية السعودية الشيخ عبد الله بن أحمد الناجي ، والشيخ
محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي ، والشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين^(٧٩) ، والشيخ
بكر بن عبد الله أبو زيد ، والشيخ وسعد الخثلان ، والشيخ سعد بن ناصر الشثري ، والشيخ

(٧٧) هو: أبو عبد الرحمن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن حسين بن صالح بن شائع العمراني اللقب
الصنعاني المولد والنشأة ، مفتي اليمن وفقهها ، من أشهر مؤلفاته نظام القضاء في الإسلام ، توفي رحمه الله ليلة الإثنين في الثاني من
ذي الحجة ١٤٤٢ هـ الموافق الثاني عشر من يوليو ٢٠٢١ م ، عن عمر ناهز ٩٩ عامًا . المصدر <https://2u.pw/s8AW2ZO1> .

(٧٨) هو الشيخ مقبل بن هادي الوادعي محدث اليمن ولد بقرية دماج في محافظة صَعْدَة باليمن أنشأ مدرسة علمية بقرية
دماج في محافظة صعدة سمّاها دار الحديث ، يفد إليها الطلاب من أنحاء اليمن ومن بلدان أخرى ، وتخرّج على يديه شيوخ أنشؤوا
مدارس في عدد من مناطق اليمن. من أبرز مؤلفاته إيضاح المقال في أسباب النزول ، الصحيح المسند من دلائل النبوة ، توفي رحمه
الله ٢٠٠١ م . المصدر <https://2u.pw/xKEgnlZa> .

(٧٩) أبو عبد الله محمد بن صالح بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن العثيمين الوهبي التميمي. كان مولده في ليلة السابع
والعشرين من شهر رمضان المبارك عام ١٣٤٧ هـ، في مدينة عنيزة - إحدى مدن القصيم- بالمملكة العربية السعودية. من كبار علماء
العالم الإسلامي في وقته ، كان مدرسا في الحرم المكي وله كثير من المؤلفات أبرزها الشرح الممتع على زاد المستقنع ، شرح رياض
الصالحين من كلام سيد المرسلين توفي رحمه الله ١٥ شوال ١٤٢١ هـ الموافق ١٠ يناير [كانون الثاني] ٢٠٠١ م .

صالح بن عبد الله العصيمي، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين، والشيخ عبد الله بن حمود التويجري، والشيخ عبد الله بن عبد العزيز عقيل الحنبلي شيخ الحنابلة، والشيخ عبد الكريم بن عبد الله الخضير. ومن علماء مكة الشيخ العلامة محمد علي آدم الأثيوي، والشيخ محمد أمين الهرري، والشيخ محمد جميل زينو. ومن علماء المدينة المنورة الشيخ حامد بن أحمد أكرم البخاري، والشيخ صفوان الداوودي.

ومن علماء المغرب الشيخ العلامة عبد الرحمن بن عبد الحفي الكتاني^(٨٠) ومن

علماء الحبشة الشيخ علي بن حسن الهرري الأرومي.

ومن علماء الهند الذين تلقى عنهم الشيخ سمير الشيخ أحمد حسن خان الطونكي، والشيخ المفتي أبو القاسم بن محمد، والشيخ حبيب الرحمن الأعظمي استاذ الحديث بدار العلوم بديوبند، والشيخ محمد ظهير الدين الأثري الرحمانى، ومن أهملت ذكرهم خشية الإطالة ممن تلقى عنهم الشيخ سمير العلوم الشرعية أكثر ممن ذكرت.

المؤهلات العلمية

• حصل الشيخ على شهادة الثانوية التكميلية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم

باليمن عام ٢٠١٠ م.

(٨٠) هو عبد الرحمن بن عبد الحفي الكتاني، من علماء المغرب ومن كبار المسندين في العالم الإسلامي، توفي رحمه الله في المغرب، عصر الثلاثاء ١٢ جمادى الأولى سنة ١٤٤٤ هـ الموافق ٦ ديسمبر ٢٠٢٢ م، عن عمر ناهز ١٠٣ سنوات.

- حصل الشيخ على شهادة البكالوريوس في الدراسات الإسلامية من الجامعة الإسلامية الأمريكية بولاية مينيسوتا عام ٢٠٢٢ م .
- حصل الشيخ على شهادة البكالوريوس في التربية الإسلامية من جامعة لن تبور الإسلامية إندونيسيا عام ٢٠٢٢ م.
- حصل الشيخ على شهادة الماجستير في الشريعة والقانون من الجامعة الإسلامية الأمريكية بولاية مينيسوتا عام ٢٠٢٤ م .
- حصل الشيخ على شهادة الماجستير في الشريعة والقانون من الجامعة الإسلامية العالمية عام ٢٠٢٤ م.
- حصل الشيخ على شهادة الدكتوراة في الدراسات الإسلامية من الجامعة الإسلامية الأمريكية بولاية مينيسوتا عام ٢٠٢٥ م.
- حصل الشيخ سمير على تزكية علمية من فضيلة الشيخ إبراهيم بن إبراهيم القريني ، ومن الشيخ عبد المجيد الريمي ، ومن الشيخ ياسين بن عبد الرحمن الغامدي، ومن الشيخ أبو الحسن المأربي ، وغيرهم .

النشاط التعليمي والدعوي

أقام الشيخ سمير الحكلي الكثير من المحاضرات والدروس والندوات والدورات العلمية والمجالس السماعية والمجالس الدعوية والبرامج التأهيلية في مختلف علوم الشريعة والخطب وغيرها في مختلف محافظات اليمن وإندونيسيا ، ولشيخ جهود ملموسة في تعليم

القرآن الكريم والفرائض والنحو والصرف والبلاغة والفقه وأصول الفقه والتفسير وأصول

والحديث ومصطلح الحديث باليمن وإندونيسيا في عدة مراكز منها :

- مركز سلمان الفارسي

- مركز الهدى العلمي

- بمركز التقوى العلمي

- مركز عيسى العلمي

- مركز مأرب العلمي في مدينة مأرب اليمنية

- معهد يا سلام في محافظة ملانغ بإندونيسيا

- معاهد الفرقان في محافظة صولو بإندونيسيا

كما قام الشيخ سمير بتدريس بعض الكتب في فنون العلم منها :

- في التوحيد والعقيدة: الثلاثة الأصول ، وتطهير الاعتقاد لابن الأمير الصنعاني ،

وكتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، وملعة الاعتقاد، ومقدمة ابن أبي

زيد القيرواني بشرح العباد، والعقيدة الواسطية، والقواعد المثلى، وغيرها

- وفي الفقه : سفينة المبتدي في الفقه الحنبلي، ومتن زاد المستقنع ، وغير ذلك .

- وفي أصول الفقه: الورقات للجويني، والبلبل للطوفي ، ومعاهد الفصول .

- وفي النحو : الأجرومية، والتحفة السنية والتممة، وقطر الندى.

• وفي مصطلح الحديث: البيقونية، وشرحها للمشاط، ونخبة الفكر، ونزهة النظر

شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر، والموقظة للذهبي، والتذكرة لابن الملقن.

• وفي البلاغة: كتاب دروس من البلاغة.

مجالس السماع الحديثية التي أقامها الشيخ سمير:

• مجالس سماع سنن الإمام أبي داود بكلية الإمام الشافعي - جنمير

• مجالس سماع سنن الإمام الترمذي بكلية الإمام الشافعي - جنمير

• مجالس سماع سنن الإمام النسائي بكلية الإمام الشافعي - جنمير



مؤلفاته

للشيخ مجموعة كبيرة من المؤلفات والبحوث في علوم اللغة والحديث والفقه وأصوله والتوحيد بعضها مطبوع والبعض الآخر مازال تحت الطباعة ومن أبرز هذه المؤلفات :

١. الروض المربع شرح زاد المستقنع
٢. القاعدة السميرية في تعليم القراءة بالقرآن .
٣. شرح رسالة السيوطي في التفسير
٤. الياقوت المنضد في مذهب الإمام أحمد
٥. الخلاصة في علم الفرائض
٦. إرشادات الطالب إلى تأصيل علم الفرائض
٧. كشف القناع شرح متن الإقناع
٨. فوائد حديثية
٩. الجامع للأوائل
١٠. سفينة المبتدئ في الفقه الحنبلي .



إسهامات الشيخ سمير في مجال تعليم اللغة العربية بإندونيسيا

في عام ٢٠١٩ حل الشيخ سمير ضيفا في إندونيسيا بدعوة كريمة من مؤسسة الفرقان بقيادة الأستاذ محمد جود أربعين لغرض عقد دورة علمية في بعض علوم الشريعة. لبي الشيخ الدعوة وأقام دورة علمية لطلاب معهد إعداد المعلمين بالمؤسسة. وخلال هذه الدورة، قام الشيخ سمير بتدريس مجموعة من الكتب والمتون العلمية الهامة المتعلقة بعلوم اللغة العربية، وهي:

١. القاعدة السميرية في تعليم القراءة بالقرآن : يعتبر هذا الكتاب مرجعاً هاماً في تعليم القراءة الصحيحة للقرآن، ويعتمد على أساليب سهلة وميسرة تساعد الطلاب على إتقان قراءة القرآن ، وهو من تأليف الشيخ سمير الحكلي.
٢. قواعد القراءة وتهجي القرآن : يهدف هذا الكتاب إلى تعليم الطلاب قواعد القراءة الصحيحة للغة العربية، وكيفية تهجي الكلمات بشكل صحيح، مع التركيز على قراءة وتهجي كلمات القرآن الكريم، وهو من تأليف الشيخ سمير الحكلي.
٣. متن الأجرومية في علم النحو : يُعتبر متن الأجرومية من أهم المتون في علم النحو، وهو كتاب موجز يتناول قواعد النحو الأساسية، ويساعد الطلاب على فهم تركيب الجملة العربية وإعراب الكلمات.
٤. كتاب التحفة السنية في علم النحو: هذا الكتاب عبارة عن شرح مبسط لمتن الأجرومية، ويقدم أمثلة وتطبيقات عملية للقواعد النحوية، مما يساعد الطلاب على فهم واستيعاب القواعد النحوية بشكل أفضل.
٥. مبادئ الإملاء : بحيث يساعد الإملاء الصحيح على التواصل بفعالية، حيث يضمن فهم القارئ للكلام المكتوب بشكل صحيح دون لبس أو غموض ، والكتاب من تأليف الشيخ سمير الحكلي.



وأقام الشيخ سمير أيضا دورة قيمة في تفسير جزء عم، وهو الجزء الأخير من القرآن الكريم، باللغة العربية الفصحى. وتتميز هذه الدورة بتركيزها على اللغة العربية، لأن الشروحات والتفسيرات تكون باللغة العربية، وذلك بهدف تحقيق عدة أهداف تعليمية منها:

١. تكوين ملكة اللغة عند الطلاب : تهدف هذه الدورة إلى إكساب الطالب إتقان اللغة العربية، أي القدرة على فهمها واستخدامها بطلاقة ومهارة. ويتم ذلك من خلال الاستماع إلى اللغة العربية الفصحى والتفاعل معها والتعبير عنها من متحدث أصلي للغة .

٢. إزاحة حاجز ورهبة اللغة : يعاني الكثير من الطلاب من صعوبة في تعلم اللغة العربية، ويشعرون بالخوف والرهبة منها. وتسعى هذه الدورة إلى كسر هذا الحاجز النفسي، وتشجيع الطلاب على التفاعل مع اللغة بثقة وجراءة.

٣. تدريب الطلاب على سماع المفردات والجمل: يعتبر الاستماع من أهم المهارات اللغوية، لأنه يساعد على اكتساب المفردات والتراكيب اللغوية الصحيحة. يهدف هذا المقرر إلى تدريب الطلاب على الاستماع إلى اللغة العربية الفصحى، والتمييز بين المفردات والجمل، وفهم معانيها.

٤. فائدة الدورة :استفاد الطلاب من هذه الدورة فائدة كبيرة، حيث تمكنوا من تحسين مستواهم في اللغة العربية، واكتساب الثقة بالنفس في استخدامها. كما أنهم تعرفوا على معاني جزء عمّ، وفهموا مقاصده وأحكامه.

وتعتبر هذه الكتب من أهم المراجع في دراسة اللغة العربية، وتغطي مختلف جوانب اللغة، من القراءة والكتابة، إلى قواعد النحو والصرف. وقد تم اختيار هذه الكتب بعناية من قبل معلم الدورة الشيخ سمير لتناسب مستوى الطلاب في معهد إعداد المعلمين، ولتزويدهم بالمعرفة اللازمة لفهم اللغة العربية بشكل سليم وصحيح.

وكان للشيخ سمير دور مهم في تعليم هذه الكتب للطلاب، حيث قدم لهم الشروحات الشاملة والأمثلة العملية، وساعدهم على فهم وفهم قواعد اللغة العربية بشكل جيد. بحيث يستفيد الطلاب بشكل كبير من هذه الدورة، حيث يمكنهم تحسين مستواهم في اللغة العربية واكتساب المعرفة اللازمة لفهم كتاب الله عز وجل والسنة النبوية.

وبعد الانتهاء من الدورات السابقة لم يتوقف عطاء الشيخ سمير عند هذا الحد، بل واصل جهوده المباركة في تعليم العلم الإسلامي ونشره. وأقام دورة مكثفة لمدة ثلاثة أشهر لتعليم مبادئ وأساسيات اللغة العربية، مع التركيز على العلوم الشرعية، وخاصة علم الفرائض والمواريث وكان الهدف من هذه الدورة ما يلي :

١. تدريس اللغة العربية: يهدف هذا المقرر إلى تعليم الطلاب مبادئ اللغة العربية، بما في ذلك قواعد النحو والصرف والإملاء، وتمكينهم من فهم اللغة العربية الفصحى والتحدث بها.
٢. تعليم الطلاب علم الفرائض: من أهداف هذه الدورة تدريس علم الفرائض والميراث، حتى يتمكن الطلاب من فهم أحكام الميراث وتوزيع الميراث وفقاً للشرعة الإسلامية.
٣. دمج العلمين: تسعى الدورة إلى دمج علم اللغة العربية مع علوم الشريعة، وذلك من خلال استخدام اللغة العربية الفصحى في شرح وتدريس علوم الشريعة، مما يساعد الطلاب على اكتساب اللغة العربية بشكل طبيعي وتدرجي.
٤. تطوير مهارات الاستماع: تهدف الدورة إلى تطوير مهارات الاستماع لدى الطلاب، وذلك من خلال الاستماع إلى اللغة العربية الفصحى المستخدمة في الشرح والتدريس، مما يساعدهم على فهم اللغة بشكل أفضل.



منهجية الدورة

اعتمد الشيخ سمير في هذه الدورة على منهجية فريدة ومبتكرة، حيث قام بشرح وتعليم الطلاب الفرائض وعلم التركية باللغة العربية الفصحى، وذلك بهدف تمرير المفردات والجمل العربية إلى الطلاب من خلال السماع، دون أن يشعروا بصعوبة في ذلك. وقد ساهمت هذه المنهجية في تحقيق عدة أمور، منها:

- اكتساب اللغة بشكل طبيعي: تمكن الطلاب من اكتساب اللغة العربية بشكل طبيعي وتدرجي، من خلال الاستماع إلى اللغة المستخدمة في الشرح والتدريس.
- تطوير مهارات الاستماع: تحسنت مهارات الاستماع لدى الطلاب بشكل ملحوظ، مما ساعدهم على فهم اللغة العربية بشكل أفضل.

- دمج العلمين :تم دمج علم اللغة العربية مع علوم الشريعة بشكل فعال، مما ساعد الطلاب على فهم اللغة العربية من خلال تطبيقها على علوم الشريعة، وفهم علوم الشريعة من خلال اللغة العربية.

- تجنب الصعوبة :تم تجنب إشعار الطلاب بصعوبة تعلم اللغة العربية، من خلال تقديمها لهم بشكل تدريجي وطبيعي، من خلال الاستماع والتكرار.

ثم بعد ذلك قام الشيخ بعقد برنامج علمي متخصص بتعلم علوم اللغة العربية ومدة البرنامج سنة ، وفكرة البرنامج أن الطالب يحفظ ويدرس مجموعة من الكتب والمتون المتخصصة بمختلف علوم اللغة كالنحو والصرف والإملاء والمحادثة وغيرها بحيث يحفظ الطالب هذه الكتب مع فهم شرحها وتمثلت أهداف البرنامج في التالي :

أهداف البرنامج

١. تعليم اللغة العربية :يهدف البرنامج إلى تعليم الطلاب اللغة العربية بشكل متكامل،

من قواعد النحو والصرف والإملاء، وصولاً إلى المحادثة والكتابة.

٢. دراسة علوم اللغة :يركز البرنامج على دراسة علوم اللغة المختلفة، مثل النحو

والصرف والإملاء والبلاغة، وذلك لتمكين الطلاب من فهم اللغة العربية بشكل

عميق وشامل.

٣. حفظ المتون العلمية المشهورة: يعتمد البرنامج على حفظ المتون العلمية في اللغة

العربية، مما يساعد الطلاب على ترسيخ قواعد اللغة في أذهانهم.

٤. فهم شروح المتون :يولي البرنامج اهتماماً كبيراً بفهم شروح المتون العلمية، وذلك لتمكين الطلاب من فهم قواعد اللغة بشكل صحيح .

٥. القدرة على إعراب القرآن :يهدف البرنامج إلى تمكين الطلاب من القدرة على إعراب القرآن الكريم، وفهم معانيه بشكل صحيح.

الكتب والمتون الدراسية المقررة في هذا البرنامج :

اعتمد الشيخ سمير في هذا البرنامج على مجموعة من الكتب والمتون العلمية الهامة في اللغة العربية، وهي:

١. متن الأجرومية :يعتبر متن الأجرومية من أهم المتون في علم النحو، وهو كتاب موجز يتناول قواعد النحو الأساسية.

٢. كتاب الدرر التهامية في إعراب أمثلة الأجرومية :يعتبر هذا الكتاب شرحاً مفصلاً للأمثلة الأجرومية، ويساعد الطلاب على فهم قواعد النحو بشكل أفضل وهذا الكتاب من تأليف الشيخ سمير .

٣. كتاب الدرر الحديدية في إعراب متن الأجرومية : هذا الكتاب من تأليف الشيخ سمير وفيه قام الشيخ بإعراب متن الأجرومية كاملاً .

٤. كتاب الدرر الحكيمة في إعراب أمثلة التحفة السنية :هذا الكتاب من تأليف الشيخ سمير وفيه قام الشيخ بإعراب الأمثلة الواردة في كتاب التحفة السنية .

٥. كتاب الدرر اليمانية في إعراب أمثلة المتممة : هذا الكتاب من تأليف الشيخ سمير وفيه قام الشيخ بإعراب الأمثلة الواردة في كتاب متممة الأجرومية .

٦. كتاب متممة الأجرومية :يعتبر هذا الكتاب تنمة لمتن الأجرومية، ويتناول بعض

القواعد النحوية الإضافية.

منهجية البرنامج

ويعتمد الشيخ سمير في هذا البرنامج على منهجية فريدة من نوعها، حيث يقوم بتدريس هذه الكتب والنصوص للطلاب، مع التركيز على حفظ الشروح وفهمها. وقد ساهمت هذه المنهجية في تحقيق عدة أمور منها:

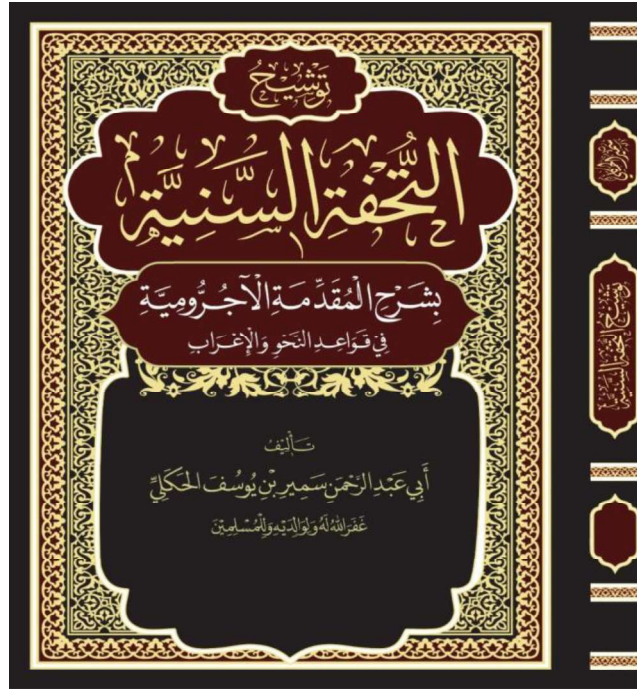
- ترسيخ قواعد اللغة :تمكن الطلاب من ترسيخ قواعد اللغة العربية في أذهانهم من خلال حفظ المتون العلمية ودراسة شروحها.
- فهم اللغة بشكل شامل :تمكن الطلاب من فهم اللغة العربية بشكل شامل، من قواعد النحو والصرف والإملاء، وصولاً إلى المحادثة والكتابة.
- القدرة على إعراب القرآن :تمكن الطلاب من اكتساب القدرة على إعراب القرآن الكريم، وفهم معانيه بشكل صحيح.

إسهامات الشيخ في التأليف وتطوير مناهج اللغة العربية

وللشيخ سمير تاريخ طويل في الكتابة والتأليف، وترك أثارا واضحة في مختلف علوم اللغة. تشمل مؤلفاته وأبحاثه مجالات مختلفة من النحو والصرف والإملاء والبلاغة والتهجي وغيره، وقد تم طباعة ونشر بعض هذه الأعمال، وبعضها لا يزال في مرحلة الإعداد والنشر ومن أبرز هذه المؤلفات :

١. الدرر التهامية في إعراب أمثلة الأجرومية

٢. الدرر الحديدية في إعراب متن الأجرومية
٣. الدرر الحكلية في إعراب أمثلة التحفة السنية.
٤. الدرر اليمانية في إعراب أمثلة المتمة .
٥. بذل الندى في إعراب أمثلة قطر الندى .
٦. إعراب ملحة الإعراب
٧. الدرر البهية في إعراب المنظومة العمريطية .
٨. أوضح المسالك إلى إعراب ألفيه ابن مالك
٩. الفواتح العلية في إعراب الشاطبية .
١٠. فك الأجرومية .



أبرز المعوقات التي واجهها الشيخ سمير أثناء تعليمه للغة العربية بإندونيسيا

١. يعاني بعض الطلاب من ضعف في حصيلتهم اللغوية، مما يدفعهم إلى استخدام

كلمات غير دقيقة أو غير مناسبة للتعبير عن أفكارهم.

٢. انتشار مصطلحات ومفردات في المعاهد ومدارس اللغة غير مشهورة وغير

مستخدمة في الحياة اليومية .

٣. عدم إتقان اللغة الإندونيسية يعيق الشيخ سمير عن التواصل بفعالية مع

السكان المحليين، مما يحد من قدرته على فهم احتياجاتهم ومشاكلهم، ويقلل من

فرصته في التأثير فيهم.

الفصل الثاني الشيخ الدكتور لبيب نجيب

المولد والنشأة

هو الشيخ الدكتور أبو نجيب لبيب نجيب عبدالله غالب العدني اليمني الشافعي ، ولد حفظه الله في السادس عشر من شهر شوال من عام ١٤٠٢ هـ الموافق للسابع من شهر أغسطس من عام ١٩٨٢ م بمديرية دار سعد في محافظة عدن باليمن ، والشيخ متزوج وله ولد وابنتين .

رحلته في طلب العلم

تلقى الشيخ لبيب تعليمه الأولي في مساجد عدن باليمن، حيث حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ العلوم الشرعية. بعد ذلك، استقر في مسجد الرحمن حيث تتلمذ على يد الشيخ عبد الرحمن الزهري. ودرس الشيخ لبيب على يد الشيخ عبد الرحمن الزهري العديد من الكتب والمتون الشرعية في مختلف فروع العلم، بما في ذلك ألفية ابن مالك في النحو، وكتاب البلاغة الواضحة، وغيرها من كتب الشريعة. وقد اكتسب الشيخ لبيب من خلال دراسته على يد الشيخ الزهري أساسيات العلوم الشرعية. بالإضافة إلى الشيخ عبد الرحمن الزهري، تتلمذ الشيخ لبيب في عدن على يد عالم آخر وهو الشيخ معين عبد الرب المقطري. حيث درس الشيخ لبيب على يد الشيخ المقطري بعض الكتب والمتون في علم النحو.

بعد أن أتم الشيخ لبیب دراسته فی عدن، رحل إلى دارالحديث بمأرب حيث تتلمذ على يد الشيخ أبي الحسن المأربي^(٨١) لأكثر من خمس سنوات. حيث يعتبر الشيخ أبو الحسن المأربي من كبار العلماء في اليمن، بل ومن كبار علماء العالم في علم الحديث. درس الشيخ لبیب على يد الشيخ أبي الحسن المأربي العديد من كتب الشريعة منها :

- الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث " لابن كثير.
- كتاب "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر" لابن حجر العسقلاني.
- شرح متن البيقونية في مصطلح الحديث .
- سلسلة الفتاوى الشرعية .
- شرح سنن أبي داود .
- "تفسير ابن كثير" ، وهو من تأليف الإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير.
- شرح كتابي صحيح البخاري ومسلم .

(٨١) هو أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل بن سيد أحمد السليماني . ولد في جمهورية مصر العربية . محافظة المنصورة في إحدى القرى، وذلك في تاريخ ١٤/١/١٩٥٨ م، ونشأ في أسرة تحب الدين، وحفظ كثيراً من القرآن الكريم في صغره ، ومن أبرز مؤلفاته : شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل ، الجواهر السليمانية بشرح المنظومة البيقونية وغيرها .

بعد رحلة طويلة في طلب العلم، رحل الشيخ لبيب إلى مدينة تريم بحضرموت، حيث تتلمذ على يد عالم جليل وفقه شافعي كبير، هو الشيخ علي سالم بابكير^(٨٢)، مفتي تريم والشيخ علي سالم بابكير من كبار فقهاء الشافعية في العالم الإسلامي، وقد تخرج على يديه العديد من علماء اليمن.

وتتلمذ الشيخ لبيب على يد الشيخ علي سالم بابكير، حيث درس عليه الفقه الشافعي وأصوله، والقواعد الفقهية، وجميع "سلم السادة الشافعية". وقد كان الشيخ بابكير حريصاً على أن ينهل تلاميذه من علمه الغزير، وأن يربهم على التقوى والورع. أبرز الكتب المتون التي درسها الشيخ لبيب في الفقه الشافعي:

- متن الياقوت النفيس

- سفينة النجاة

- المقدمة الحضرية

- متن أبي شجاع

- متن الزبد

- متن منهاج الطالبين

(٨٢) هو الشيخ الفقيه علي سالم بابكير ولد في عام ١٣٦١هـ في تريم بحضرموت ودرس على يد والده العلامة سالم بكير باغيتان فقد كان من علماء تريم، عد العلامة علي سالم بكير باغيتان من كبار علماء حضرموت وأبرز المراجع العلمية في الفقه الشافعي في اليمن وله جهود علمية كبيرة في تدريس الفقه عموماً والفقه الشافعي خصوصاً حيث درس متون المذهب الشافعي مثل المنهاج وله شرح كامل على متن أبي شجاع والتنبيه وكفاية الأخيار وله جهود دعوية وعلمية كبيرة في تعليم الفرائض والمواثيق وغيره من أبواب الفقه وكتبه.

• كتاب المنهاج للنووي

• كتاب التنبيه

• مفتاح لباب النكاح

• متن الورقات في أصول الفقه

بعد أن أمضى الشيخ لبیب فترةً في تريم، عاد إلى عدن حيث واصل طلبه للعلم الشرعي على يد الشيخ علي بارويس مفتي عدن ودرس عليه كثير من كتب الشريعة حيث لازمه لمدة سبع سنوات .

المؤهلات العلمية

- حاصل على شهادة الثانوية العامة - قسم علمي - للعام الدراسي ٢٠٠٠ م.
- حاصل على شهادة البكالوريوس من الجامعة الوطنية في تخصص الدراسات الإسلامية بتقدير جيد جداً، عام ٢٠٠٥ م.
- حاصل على شهادة الماجستير، قسم الدراسات الإسلامية، بتقدير ممتاز من جامعة عدن باليمن .
- حاصل على شهادة الدكتوراه تخصص الفقه الإسلامي من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في أمدرمان ، السودان ، بتقدير ممتاز .
- حاصل على شهادة الكفاءة في اللغة الإنجليزية من كلية اللغات – جامعة عدن ، اليمن .

- حاصل على دبلوم عالي في الرقابة الشرعية على المصارف الإسلامية من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في أمدرمان السودان.
- حاصل على شهادة المصرفي الإسلامي المعتمد من أكاديمية السودان للعلوم المالية والمصرفية، بتقدير: ممتاز.
- يدرس في جامعة العلوم والتكنولوجيا، كلية التعليم المفتوح، قسم العلوم الإدارية، تخصص العلوم المالية والمصرفية، وهو حالياً في السنة الثالثة من دراسته (موقوف القيد).

النشاط التعليمي والدعوي

أقام الشيخ لبيب نجيب الكثير من المحاضرات والدروس والندوات والدورات العلمية والمجالس السماعية والمجالس الدعوية والبرامج التأهيلية في مختلف علوم الشريعة والخطب وغيرها في مختلف مناطق اليمن والسودان وإندونيسيا ، ولشيخ جهود ملموسة في تدريس الفقه والأصول والقواعد الفقهية والفرائض والنحو والصرف والبلاغة والتفسير وأصول الحديث ومصطلح الحديث في عدة مراكز باليمن والسودان وإندونيسيا . كما قام الشيخ لبيب بتدريس بعض الكتب في فنون العلم منها :

- في الفقه : متن سفينة النجاة ، والمقدمة الحضرية ، ومتن الياقوت النفيس ، ومتن أبي شجاع ، ومتن الزبد ، وكتاب منهاج الطالبين ، والمختصر اللطيف ، وكتاب فتح المعين .

- وفي أصول الفقه: الورقات للجويني، ومعاهد الفصول ، وكتاب دروس أصول الفقه المكية .
 - وفي النحو : الأجرومية، والتحفة السنية والمتممة، وكتاب العوامل المائة النحوية، وقطر الندى وألفية ابن مالك.
 - وفي مصطلح الحديث : البيقونية، ونخبة الفكر ، ونزهة النظر شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر ، والموقظة للذهبي، والتذكرة لابن الملقن.
 - وفي البلاغة: كتاب دروس من البلاغة .
 - وفي التفسير : تفسير الجلالين ، وتفسير ابن كثير .
- لم يقتصر دور الشيخ لبيب على التدريس في المعاهد والمدارس، بل تعداه إلى المشاركة الفعالة في نشر العلم الشرعي واللغة العربية عبر مختلف الوسائل المتاحة، ومنها:
- المشاركة في البرامج الدينية :شارك الشيخ لبيب في العديد من البرامج الدينية التلفزيونية والإذاعية، مثل برنامج "فاسألوا أهل الذكر" على إذاعة عدن، حيث قدم من خلالها دروساً ومحاضرات في مختلف فروع الشريعة، وأجاب على أسئلة واستفسارات الجمهور.
 - النشر عبر المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي :ينشط الشيخ لبيب في نشر دروسه ومقالاته عبر المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، حيث يقوم بإنتاج محتوى متنوع وغني بالمعلومات، يشمل شروحات للمتون، ومقالات في الفقه وأصوله، ودروس في علوم اللغة العربية، وغيرها من المواد العلمية.

- قناة اليوتيوب :يمتلك الشيخ ليبب قناة على اليوتيوب، يقوم من خلالها بنشر العديد من الدروس في أصول الفقه، والفقه الشافعي، والقواعد الفقهية، وعلوم اللغة كالنحو والصرف والبلاغة، وغيرها من علوم الشريعة. وتتميز هذه الدروس بالوضوح والتبسيط، مما يجعلها في متناول جميع المستويات.

مؤلفاته

- كتاب القواعد الفقهية في كتاب كنز الراغبين شرح منهاج الطالبين لجلال الدين المحلي، رسالة ماجستير ، دراسة تطبيقية ، مطبوع بدار النفائس.
- كتاب أساسيات في الاقتصاد المنزلي ، مطبوع بدار المقتبس - سوريا.
- تحقيق كتاب الأسئلة والأجوبة، لجلال الدين المحلي، تحت الطبع بدار الوفاق، عدن ، اليمن .
- كتاب الخلاصة في زكاة عروض التجارة وأحكام زكاة الذهب وبيعه وشرائه، مطبوع في مكتبة الوراق ، عدن ، اليمن .
- تحقيق كتاب فتوح الفتاح شرح أحكام أحكام النكاح للعلامة الحبشي، رسالة دكتوراه، مطبوع بدار الضياء ، الكويت.
- تحقيق كتاب الفوائد المرضية شرح المقدمة الحضرمية الصغرى للعلامة الرملي، مطبوع بدار الضياء، الكويت.
- شرح منظومة في القواعد الفقهية عنوانه: الجواهر العدنية شرح الدرة القديمة.

- بحث محكم نشرته مجلة القلم، التابعة لجامعة القلم للعلوم التطبيقية والإنسانية، بعنوان: القواعد الفقهية وتطبيقاتها المعاصرة.

- بحث بعنوان: الاقتصاد الإسلامي الثابت والمتغيرات نشرته مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، العدد (٧٧).

إسهامات الشيخ لبيب في مجال تعليم اللغة العربية بإندونيسيا

في عام ٢٠١٨، وصل الشيخ لبيب إلى إندونيسيا، حيث كانت وجهته الأولى معهد الإمام بن باز في مدينة جوك جاكوتا. وقد أمضى في هذا المعهد أكثر من خمس سنوات، يساهم في نشر اللغة العربية وعلوم الشريعة.

بعد ذلك، انتقل الشيخ لبيب إلى معهد الجاوي العلمي في مدينة سولو، حيث واصل جهوده في خدمة العلم وطلابه. وقد كان له دور كبير في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، حيث قام بتدريس العديد من الكتب المتخصصة في علوم اللغة العربية، وإقامة الندوات والمحاضرات العلمية حول تطوير اللغة العربية.



وقد تميزت جهود الشيخ لبب بالتركيز على الجانب التطبيقي للغة العربية، حيث كان يحرص على تعليم الطلاب كيفية استخدام اللغة في الحياة العملية، وكيفية التواصل بها بطلاقة وفاعلية. كما كان له دورٌ كبيرٌ في نشر الثقافة الإسلامية في إندونيسيا، من خلال تدريس كتب التراث الإسلامي، وشرحها للطلاب. ومن أبرز الكتب التي قام الشيخ لبب بتدريسها في علوم اللغة العربية:

- نظم الشبراوي في النحو: وهو نظمٌ في علم النحو، يُعتبر من المتون الهامة التي تُدرّس في بداية طلب العلم.
- الأجرومية: وهو متنٌ مختصرٌ في علم النحو، يُعتبر من أكثر المتون تداولاً بين الطلاب، ويتميز بسهولة عباراته ووضوحها.
- شرح الإعلام للزيني: وهو شرحٌ على متن الأجرومية، يُعتبر من أهم المراجع في علم النحو.

- شرح الكفراوي على الأجرومية: وهو شرح آخر على متن الأجرومية .
 - العوامل المئة لعبد القاهر الجرجاني: وهو كتاب هام في علم النحو، يُعتبر من أهم المراجع في هذا المجال.
 - متممة الأجرومية للحطاب: وهو كتاب يُعتبر تنمة للأجرومية، ويُتناول بعض المسائل النحوية التي لم تُذكر في الأجرومية.
 - شرح قطر الندى: وهو شرح على متن قطر الندى في علم النحو ويعتبر من الكتب المتقدمة في علم النحو .
 - ألفية ابن مالك: وهي منظومة في علم النحو، تُعتبر من أهم المراجع في هذا المجال، وتتميز بالشمولية والتدقيق.
- حيث كان الشيخ لبيب يركز على تدريس المتون المشهورة والسهلة، والتي تتميز بوضوح العبارة وسهولة الفهم. وهذه المتون تساعد الطلاب على اكتساب قاعدة معرفية قوية في اللغة العربية، وتؤهلهم للانتقال إلى المتون الأكثر صعوبة.
- أهمية منهجية الشيخ لبيب:
- تعتبر منهجية الشيخ لبيب في تعليم اللغة العربية منهجية فعالة ومثمرة، وقد ساهمت في تخريج العديد من الطلاب الذين أصبحوا من العلماء والدعاة البارزين في إندونيسيا. وتتميز هذه المنهجية بما يلي:
- التدرج: يساعد الطلاب على فهم اللغة العربية بشكل تدريجي.

- التركيز على المتون المشهورة والسهلة :يساعد الطلاب على اكتساب قاعدة معرفية قوية في اللغة العربية.
- الوضوح :تتميز المتون التي يدرسها الشيخ لبيب بوضوح العبارة وسهولة الفهم.
- الشمولية :تغطي المتون التي يدرسها الشيخ لبيب جميع جوانب اللغة العربية، من نحو وصرف وبلاغة.
- التنوع :لا يقتصر على نوع واحد من العلوم، بل يدرس في الفقه وعلوم اللغة العربية وغيرها، مما يجعل الطالب أكثر شمولية .
- الشخصية الجذابة :يتميز بشخصيته الجذابة، وحسن تعامله مع الطلاب، مما يجعله محبوباً لديهم.
- التركيز على التطبيق :لا يقتصر على الجانب النظري، بل يركز على التطبيق العملي للقواعد النحوية، من خلال التمارين والتطبيقات المختلفة .



إسهامات الشيخ لبيب في جانب تطوير المناهج اللغوية

إيمان منه بأهمية تسهيل فهم الطلاب للغة العربية، بذل الشيخ لبيب جهودا مباركة في اختصار وتهذيب وتشجير العديد من المتون والكتب المهمة في هذا المجال. وتتميز هذه الجهود بالدقة والوضوح، وتهدف إلى تبسيط المعلومات ونقلها للطلاب بأسهل الطرق ومن أبرز المتون والكتب التي قام بتهذيبها وتشجيرها ما يلي :

تشجير متن الأجرومية

تشجير تنمة الأجرومية

تشجير ألفية ابن مالك

تشجير القواعد المئة في علوم اللغة العربية

تشجير كتاب قطر الندى



وإلى جانب جهوده في تبسيط علوم اللغة العربية، قدم الشيخ لبيب أيضاً دورات وندوات علمية حول آليات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العديد من المؤسسات التعليمية في إندونيسيا وتركزت أهمية هذه الندوات فيما يلي :

- التعرف بأهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
- تطوير أساليب تدريس اللغة العربية
- تأهيل المعلمين ورفع كفاءتهم
- نشر الوعي بأهمية تعليم اللغة العربية



أبرز الصعوبات التي واجهها الشيخ لبيب أثناء تعليم اللغة العربية بإندونيسيا

١. صعوبة اللغة العربية : حيث تعتبر اللغة العربية من اللغات الصعبة والمعقدة،

خاصة بالنسبة للناطقين بغيرها.

٢. نقص الموارد التعليمية : حيث يعاني العديد من المعاهد والمؤسسات التعليمية في

إندونيسيا من نقص في الموارد التعليمية اللازمة لتدريس اللغة العربية، مثل الكتب

والمناهج والمدرسين المؤهلين.

الاختلافات الثقافية : هناك اختلافات ثقافية كبيرة بين العالم العربي وإندونيسيا،

وهذا يمكن أن يؤثر على تعلم اللغة العربية، حيث يحتاج الطلاب إلى فهم الثقافة العربية

بالإضافة إلى اللغة نفسها.

٣. قلة الممارسة : يجد الطلاب صعوبة في ممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية،

وهذا يؤثر على مستواهم في اللغة ويقلل من فرصهم في تطوير مهاراتهم اللغوية.

٤. البعد الجغرافي : البعد الجغرافي بين إندونيسيا والعالم العربي قد يجعل من الصعب

على الطلاب السفر إلى الدول العربية للدراسة أو العمل، مما يقلل من فرصهم في

تطوير مهاراتهم اللغوية.

الفصل الرابع الشيخ الدكتور فارس البدر

المولد والنشأة

هو الشيخ الدكتور فارس البدر محمد من مواليد اليمن، وتحديدًا في جبل نعمان بمديرية حفاش بمحافظة المحويت. ولد الشيخ فارس في ٣ من شهر ذي الحجة عام ١٤٠١ هـ، الموافق للأول من شهر أكتوبر عام ١٩٨١ م. وهو متزوج ولديه ثلاثة أبناء، ولدين وبنات.

رحلته في طلب العلم

بدأ الشيخ فارس دراسته الابتدائية بمسقط رأسه في جبل نعمان بمديرية حفاش بمحافظة المحويت، ثم انتقل إلى العاصمة صنعاء وواصل تعليمه الإعدادي والثانوي وحصل على شهادة الثانوية العامة القسم العلمي من مدرسة ابن ماجد بصنعاء في اليمن عام ١٩٩٩ م.

ثم بعد تخرجه من الثانوية رحل الشيخ فارس إلى دماج وتتملمذ على يديه ودرس عليه في علوم الشريعة لمدة ثلاث سنوات، ثم انتقل الشيخ فارس إلى مدينة معبر في محافظة ذمار باليمن واستقر في مركز الشيخ محمد الإمام لمدة ثلاث سنوات.

وتلقى الشيخ فارس خلال تلك الفترة كثيرًا من كتب النحو والصرف والفقه وأصوله ومصطلح الحديث والتفسير وأصوله والتزكية والعقيدة وغيرها من العلوم، ومن أبرز الكتب والمتون الشرعية التي تلقاها الشيخ فارس في تلك الفترة في علم النحو الأجرومية، ومتممة الأجرومية، وألفية ابن مالك، وشرح ابن عقيل، وكتاب قطر الندى، وفي الفقه تلقى الشيخ

بعض الكتب الفقهية منها: كتاب سفينة النجاة ، وألفية الزيد، وفي الحديث درس الشيخ فارس كتاب الأربعين النووية ، وكتاب رياض الصالحين وغيرهما .

المؤهلات العلمية

- شهادة الثانوية العامة القسم العلمي مدرسة ابن ماجد - صنعاء - اليمن عام ١٩٩٩ م .
- شهادة البكالوريوس في مناهج وطرائق التدريس من جامعة صنعاء - اليمن عام ٢٠٠٥ م .
- شهادة الماجستير في مناهج وطرائق التدريس من جامعة صنعاء - اليمن عام ٢٠١٢ م .
- دكتوراه في مناهج وطرائق التدريس من جامعة القرآن الكريم - الخرطوم - السودان عام ٢٠١٨ م .
- أستاذ مشارك في المناهج وطرائق التدريس من جامعة باشن ولن تبور عام ٢٠٢١ م .

النشاط التعليمي والدعوي

تولى الشيخ فارس مهام التدريس في العديد من المؤسسات التعليمية والجامعات العامة والخاصة، في اليمن والسودان وإندونيسيا. كما قوم بتدريب مجموعة كبيرة من معلمي اللغة العربية من مختلف المعاهد والمؤسسات التعليمية ، كما كانت له مساهمات كبيرة في

الإشراف على العديد من رسائل الدكتوراه والماجستير في جامعات مختلفة في اليمن

وإندونيسيا، ومن أبرز المهام التعليمية التي شغلها الدكتور فارس :

- أستاذ اللغة العربية في كلية الدعوة الإسلامية – إندونيسيا .
- أستاذ المناهج في كلية الدراسات العليا بجامعة UNJ JAKARTA - إندونيسيا .
- أستاذ المناهج في كلية الدراسات العليا بجامعة UIN BANDUNG – إندونيسيا .
- أستاذ المناهج في كلية التربية والتدريس بجامعة UIN BANTAN - إندونيسيا .
- عمل مدرسا للغة العربية في كلية اللغات بجامعة صنعاء - اليمن .
- عمل مدرسا للغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء – اليمن .
- عمل مدرسا للغة العربية في كلية التربية والعلوم بجامعة الحديدة – اليمن .
- عمل مدرسا للغة العربية في كلية التكنولوجيا الحديثة صنعاء – اليمن .
- عمل مدرسا للغة العربية في كلية الشفاء والعلوم الطبية الحديدة – اليمن .
- عمل مدرسا للغة العربية في كلية المجتمع الحديدة – اليمن .
- مدير مؤسسة التبيان لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم BANTEN – إندونيسيا .
- مشرف اللغة العربية في مدارس YAYASAN ALFURSAN AL ISLAMIAH – إندونيسيا .

- الإشراف على مجموعة من أطروحات رسائل الدكتوراه والماجستير في كلية الدراسات بجامعة UIN BANDUNG إندونيسيا .
- الإشراف على مجموعة من أطروحات رسائل بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا - أمريكا.
- مدرب معتمد لدى مؤسسة ARLIC INDONESIA لتدريب معلمي اللغة العربية .
- رئيس قسم اللغة العربية في جامعة الوادي المبارك - إندونيسيا .
- تدريب أكثر من ٦٠ دورة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها - إندونيسيا.
- مدير الملتقى الأدبي في كلية المجتمع - الحديدة - اليمن .
- مدير مركز الشفاء للتدريب والتأهيل والتنمية - الحديدة - اليمن .
- مدير مركز الشفاء للتدريب والتأهيل والتنمية - الحديدة - اليمن.



إسهامات الشيخ فارس في مجال تعليم اللغة العربية بإندونيسيا

في عام ٢٠١٦، سافر الشيخ فارس إلى إندونيسيا وقام بالتدريس في عدة جامعات ومعاهد ومدارس. ومن أبرز المؤسسات التعليمية التي قام بالتدريس فيها معهد ابن عباس بمدينة تانجيرانج. كما قام بالتدريس في جامعة UIN BANTAN ، وجامعة الوادي المبارك، وجامعة UIN BANDUNG ، وجامعة UNJ JAKARTA ، ومعاهد ومدارس أخرى.



كما قام الشيخ فارس بتدريس العديد من الكتب المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منها: العربية بين يديك، ولساني عربي ، والعربية لناشئين ، والعربية بين يدي أبنائنا . وتتميز منهجيته في تدريس هذه الكتب بالتركيز على عدة جوانب منها:

- التدرج : حيث يبدأ الشيخ فارس بالمفاهيم الأساسية في اللغة العربية، ثم يقود الطلاب إلى مفاهيم أكثر تعمقا، مما يساعدهم على بناء أساس متين في اللغة.

- التركيز على الجوانب التطبيقية: لا يقتصر الشيخ فارس على شرح القواعد النحوية والصرفية، بل يضمن ممارسة الطلاب للغة العربية من خلال القراءة والكتابة والتحدث، مما يساعدهم على اكتساب مهارات لغوية متكاملة.
- يستخدم أساليب تدريس متنوعة: يعتمد الشيخ فارس على أساليب تدريس متنوعة، مثل المحاضرات والمناقشات والتمارين والألعاب اللغوية، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية.
- ربط اللغة العربية بالحياة اليومية: يحرص الشيخ فارس ربط اللغة العربية بحياة الطلاب اليومية، من خلال استخدام أمثلة من الواقع ومناقشة القضايا المعاصرة، مما يساعدهم على فهم أهمية اللغة العربية في حيات الطلاب.
- التفكير الناقد: تنمية قدرات الطلاب على تحليل المعلومات والتفكير النقدي وحل المشكلات بشكل منطقي.
- مراعاة الفارق الفردي: يحرص الشيخ فارس على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتقديم الدعم والتوجيه اللازم لهم لتحقيق أهدافهم التعليمية.
- استخدام التكنولوجيا: استخدام الشيخ فارس التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس لجعلها أكثر تفاعلية وتشويقاً للطلاب.



وإلى جانب جهود الشيخ فارس في التدريس وتطوير مناهج اللغة العربية، لعب الشيخ فارس البدر أيضًا دورًا مهمًا في انتشار اللغة العربية في إندونيسيا من خلال مشاركته الفعالة في المؤتمرات والندوات العلمية المخصصة للغة العربية ومن أبرز هذه المؤتمرات التي شارك فيها الشيخ ما يلي:

مؤتمر جامعة جوروب الإسلامية الحكومية - إندونيسيا بعنوان: تحول تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي عام ٢٠٢٤ .

- المؤتمر الدولي الرابع بجامعة مالانج الحكومية - إندونيسيا بعنوان: تمكين تعلم اللغة العربية العصر في الرقمي عام ٢٠٢٤ .

- الندوة الدولية بجامعة Universitas Muhammadiyah Sidoarjo - إندونيسيا بعنوان: استخدام تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في عصر ما بعد المعلومات عام ٢٠٢٢ .

- الندوة الدولية التي أقامها مجلس علماء إندونيسيا بعنوان : التعليم الإسلامي في العالم الإسلامي تحديات وحلول عام ٢٠٢٢ .
- الندوة العالمية الافتراضية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية في إندونيسيا بعنوان: العربية في عصر الثورة الصناعية عام ٢٠٢٠ .
- ندوة علمية في تأليف مواد وكتب تعليم اللغة العربية في جامعة UIN DANDUNG إندونيسيا بعنوان: أسس إعداد مواد وكتب تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها عام ٢٠٢٠ .
- المؤتمر الوطني الثاني لمجمع مدرّس العربية بعنوان: تعليم اللغة العربية في إندونيسيا عام ٢٠١٩ .
- المؤتمر السنوي الدولي الأول حول اللغة والأدب والإعلام بعنوان: تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية - بجامعة مالك مولانا إبراهيم إندونيسيا عام ٢٠١٨ .
- الندوة الدولية بجامعة UIN BANDUNG إندونيسيا بعنوان: خريجو قسم اللغة العربية بين التحديات والآمال في عصر العولمة عام ٢٠١٨ .
- مؤتمر جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا بعنوان: الابداع والابتكار في تعليم اللغة العربية عام ٢٠١٧ .
- الندوة الدولية في تعليم اللغة العربية في القرن العشرين بإندونيسيا بعنوان: تعليم اللغة العربية في القرآن الحادي والعشرين بجامعة UIN BANTEN عام ٢٠١٧ .

- مؤتمر جامعة إندونيسيا التربوية بعنوان: تدريس اللغة العربية بين الواقع والمأمول
عام ٢٠١٦ .

- مؤتمر اللغة العربية بجامعة بجاجيران بإندونيسيا بعنوان: تدريس تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها عام ٢٠١٦ .

- مؤتمر جامعة بونتياناك كلمتان إندونيسيا بعنوان: التجربة اليمنية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عام ٢٠١٦ .

- مؤتمر تطوير مناهج تعليم اللغة العربية في اليمن بعنوان: تطوير مناهج اللغة العربية عام ٢٠١٣ .

وتُعدّ مشاركة الشيخ فارس في هذه الفعاليات العلمية القيّمة بمثابة إضافة نوعية،
حيث ساهمت في:

نشر الوعي بأهمية اللغة العربية: من خلال مشاركته في هذه المؤتمرات والندوات،
ساهم الشيخ فارس في نشر الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة عالمية، ولغة القرآن الكريم،
ولغة الحضارة الإسلامية.

تطوير تعليم اللغة العربية: من خلال مشاركته في هذه الفعاليات، ساهم الشيخ فارس
في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتبادل الخبرات مع المعلمين
والباحثين الآخرين.

تشجيع البحث العلمي في مجال اللغة العربية :من خلال مشاركته في هذه المؤتمرات والندوات، ساهم الشيخ فارس في تشجيع البحث العلمي في مجال اللغة العربية، وتقديم أفكار ومقترحات جديدة لتطوير هذا المجال.

تعزيز التواصل بين العلماء والباحثين :من خلال مشاركته في هذه الفعاليات، ساهم الشيخ فارس في تعزيز التواصل بين العلماء والباحثين في مجال اللغة العربية، وتبادل الأفكار والخبرات.

دور الشيخ فارس في هذه المؤتمرات والندوات:

لم تقتصر مشاركة الشيخ فارس على الحضور والاستماع، بل كان له دورٌ فعّالٌ في هذه الفعاليات، حيث:

- قدّم أوراق عمل ومحاضرات :قدّم الشيخ فارس أوراق عمل ومحاضرات في مختلف جوانب اللغة العربية، مثل النحو، والصرف، والبلاغة، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- شارك في المناقشات :شارك الشيخ فارس في المناقشات التي تدور حول أوراق العمل والمحاضرات، وقدّم آراءً ومقترحات قيّمة.
- ترأّس بعض الجلسات :ترأّس الشيخ فارس بعض الجلسات في هذه المؤتمرات والندوات، وأدار النقاشات ببراعةٍ واقتدارٍ.



كما كانت له مساهمات كبيرة في الإشراف على العديد من رسائل الدكتوراه والماجستير في جامعات مختلفة مثل جامعة UIN BANDUNG وجامعة UIN JAKARTA والجامعة الإسلامية بمينيسوتا وغيرها من الجامعات .



أبرز الصعوبات التي واجهها الشيخ فارس أثناء تعليمه للغة العربية بإندونيسيا

- حاجز اللغة: تشكل اللغة الإندونيسية تحدياً كبيراً للشيخ فارس، مما يجعل التواصل المباشر مع الطلاب صعباً في بعض الأحيان. وهذا أدى إلى عدم القدرة على الوصول إلى أكبر شريحة من الطلاب .
- الاختلافات الثقافية: تختلف الثقافات العربية والإندونيسية في العديد من الجوانب، وهذا يؤثر على طريقة تفكير الطلاب.
- صعوبة بعض المفاهيم اللغوية: بعض المفاهيم اللغوية في اللغة العربية صعبة على الطلاب الإندونيسيين، وخاصة تلك المفردات ليس لديها مرادفات في اللغة الإندونيسية. حيث كان على الشيخ فارس أن يجد طرقاً جديدة لشرح هذه المفاهيم، مثل استخدام الأمثلة والقياسات من الثقافة الإندونيسية.

الفصل الرابع الشيخ الدكتور يوسف عطاء

المولد والنشأة

هو الشيخ الدكتور أبو عبد الرحمن يوسف علي صالح عطاء ، ولد حفظه الله باليمن تحديداً بقرية الصبار بمحافظة إب عام ١٣٩٦ هـ الموافق ١٩٧٦ م ، والشيخ متزوج وله ابن واحد وخمس بنات .

رحلته في طلب العلم

بدأ الشيخ يوسف عطاء رحلته في طلب العلم في المعاهد العلمية في اليمن حيث التحق بمعهد الإخلاص العلمي في محافظة إب ، حيث بدأ حفظ القرآن الكريم في المعهد ودرس فيه أساسيات العلم الشرعي في الفقه وأصوله ، والنحو والصرف والبلاغة والعروض ، والتفسير وأصول التفسير ، والحديث ومصطلح الحديث ، والسيرة والآداب والتزكية وغير ذلك.

ثم بعد الانتهاء من الدراسة في معهد الإخلاص رحل الشيخ يوسف إلى العاصمة صنعاء والتحق بجامعة الإيمان لدارسة مرحلة البكالوريوس ، وهناك التقى وتعلم على يد كبار علماء العالم الإسلامي ، ومن أبرز العلماء الذين تلقى عنهم الشيخ يوسف العلم الشرعي في جامعة الإيمان الشيخ عبد المجيد الزنداني - رحمه الله -^(٨٣) مؤسس جامعة الإيمان ، حيث درس عليه في التوحيد والإيمان والعقيدة ، ومن أبرز الكتب التي درسها على الشيخ الزنداني

(٨٣) هو الشيخ العلامة عبد المجيد بن عزيز الزنداني ، ولد سنة ١٩٤٢ هـ ، من كبار علماء اليمن والعالم الإسلامي ، مؤسس كل من جامعة الإيمان باليمن ، والهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة في مكة المكرمة ، من أبرز مؤلفاته كتاب الإيمان ، وكتاب توحيد الخالق ، البيئة العلمية في القرآن الكريم ، توفي رحمه الله في ٢٢ أبريل ٢٠٢٤ . المصدر

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%8A%D8%A_F_%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A

كتاب الإيمان، وكتاب الإعجاز العلمي، وغير ذلك من الكتب المتخصصة في الإيمان والإعجاز العلمي، حيث كان الشيخ الزنداني من كبار علماء العالم الإسلامي في الإعجاز العلمي، ومن أبرز من تلقى عنهم الشيخ يوسف عطاء العلم الشرعي في جامعة الإيمان الشيخ محمد بن إسماعيل العمراني مفتي اليمن السابق - رحمه الله - وتلقى عليه كتاب الدراري المضية شرح الدرر البهية للعلامة الشوكاني رحمه الله، وكتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد، ومن أبرز من تلقى عنهم الشيخ يوسف عطاء في جامعة الإيمان الشيخ العلامة عبد الكريم زيدان^(٨٤) حيث تلقى عليه في أصول الفقه والقواعد الفقهية، وكذلك تلقى الشيخ يوسف عطاء عن الشيخ عبدالعزيز دخان حيث درس عليه كتاب الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، وهذا الكتاب في علم مصطلح الحديث، ومن العلماء الذين تتلمذ عليهم الشيخ يوسف عطاء الشيخ العلامة محمد المختار الشنقيطي^(٨٥) حيث درس عليه في علم

(٨٤) هو عبد الكريم زيدان العاني، ولد رحمه الله في عام ١٩٢١ م فقيه عراقي من علماء أهل السنة في العراق، وأحد علماء أصول الفقه والشرعية الإسلامية، عمل مدرسا في جامعة الإيمان في صنعاء، ووزير أوقاف عراقي سابق عام ١٩٦٨ م، له مؤلفات علمية كثيرة في مختلف الاختصاصات الشرعية والقانونية والفكرية والدعوية التي تم اعتمادها كمواضع دراسية في العديد من الجامعات العربية والإسلامية. توفي عام ٢٠١٤ م. المصدر

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85_%D8%B2%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86

(٨٥) هو محمد المختار الشنقيطي وُلد الشنقيطي سنة ١٩٦٦ في نواكشوط. حفظ القرآن في سن الحادية عشرة ووسع دراسته الشرعية بأخذ سنوات دراسية إضافية خلال المدرسة الثانوية. انتقل بعد ذلك إلى تخصص مزدوج جامعي في كل من العلوم الدينية ودراسات الترجمة. ومن أبرز مؤلفاته، الحركة الإسلامية في السودان: مدخل إلى فكرها الإستراتيجي والتنظيمي، والخلافات السياسية بين الصحابة. المصدر

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%86%D9%82%D9%8A%D8%B7%D9%8A_\(%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%86%D9%82%D9%8A%D8%B7%D9%8A_(%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB))

النحو والصرف والبلاغة حيث درس عليه ألفية ابن مالك ، ومن العلماء الذين تتلمذ عليهم الشيخ يوسف عطاء في علم النحو الشيخ ياسين الجاسم حيث درس عليه متن الأجرومية وكتاب التحفة السنية وبعض الكتب في علم البلاغة ، ومن العلماء الذين تتلمذ عليهم الشيخ يوسف عطاء الشيخ العلامة حسن مقبول الأهدل^(٨٦) حيث تلقى عليه كتاب الموافقات للشاطبي ، وتلقى الشيخ يوسف عطاء في جامعة الإيمان علم التزكية على فضيلة الشيخ محمد الصادق مغلس حيث درس عليه كتاب المستخلص في تزكية الأنفس ، كما تلقى الشيخ يوسف علم الفرائض على يد الشيخ محمود غنيم .

ثم رحل الشيخ يوسف إلى السودان لإكمال الدراسات العليا، وهناك التقى بالشيخ عمر حمزة ودرس عليه في الفقه المالكي ، ودرس الشيخ يوسف علم العقيدة على يد الشيخ محمد سعيد العدني حيث درس عليه متن العقيدة السفارينية وغيرها من كتب العقيدة .

المؤهلات العلمية

- شهادة البكالوريوس في تخصص علوم شرعية وعربية من جامعة الإيمان صنعاء

– اليمن عام ٢٠٠٠ م ، بتقدير ممتاز .

(٨٦) هو حسن مقبول الأهدل -رحمة الله تغشاه- ولد في مديرية المراوعة بمحافظة الحديدة عام ١٩٥٥ م في أسرة بني الأهدل وهي من أسرة تهتم بالعلوم الدينية والشرعية. من كبار علماء اليمن الذين تبحروا في الفقه والدراسات الإسلامية جمع العمل السياسي الفقه والفتوى التدريس والوعظ والإرشاد والتأليف ، شارك في تأسيس جامعة الإيمان بصنعاء ودرس فيها وأشرف على كثير من دراسات وأبحاث طلابها توفي رحمه الله ١/٨/٢٠١٥ م . المصدر <https://www.almashhadnews.com/281306>

- شهادة البكالوريوس في تخصص الدراسات الإسلامية من جامعة العلوم والتكنولوجيا صنعاء - اليمن عام ٢٠٠٢ م ، بتقدير جيد جداً.
- شهادة الماجستير في تخصص لغة عربية من جامعة الإيمان صنعاء - اليمن عام ٢٠٠٥ م ، بتقدير ممتاز .
- شهادة الدكتوراه في تخصص النحو والصرف من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الخرطوم - السودان، عام ٢٠١٦ م ، بتقدير ممتاز .
- شهادة الدكتوراه في تخصص البلاغة من جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم - مدني - السودان، عام ٢٠١٩ م ، بتقدير ممتاز .

النشاط التعليمي والدعوي

تولى الشيخ يوسف مهام التدريس في العديد من المؤسسات التعليمية والجامعات العامة والخاصة، في اليمن والسودان وإندونيسيا. كما قام بتدريب مجموعة كبيرة من معلمي اللغة العربية من مختلف المعاهد والمؤسسات التعليمية ، كما كانت له إسهامات كبيرة في الإشراف على بعض من رسائل الدكتوراه والماجستير في جامعات مختلفة في اليمن وإندونيسيا.



ومن أبرز المهام التعليمية التي شغلها الدكتور يوسف :

- أستاذ اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة UIN BANDUNG – إندونيسيا.
- أستاذ اللغة العربية وآدابها بمعهد دار السلام الإسلامي قاروت – إندونيسيا .
- تدريب المعلمين على تدريس منهاج المعهد اللغوية بمعهد دار السلام الإسلامي قاروت – إندونيسيا .
- أستاذ القرآن الكريم وعلومه بمعهد دار السلام الإسلامي قاروت – إندونيسيا .
- إمام وخطيب في عدة مساجد بمختلف مناطق اليمن والسودان وإندونيسيا.

- مدير مدرسة الإخلاص القرآنية لتحفيظ القرآن الكريم بمديرية الرضمة – إب - اليمن.

- أستاذ اللغة العربية وآدابها في المدارس الثانوية بالرضمة – إب - اليمن.

- أستاذ اللغة العربية وآدابها بجامعة العلوم والتكنولوجيا - إب - اليمن.

- أستاذ الموارد بجامعة العلوم والتكنولوجيا - إب - اليمن.



كما قام الشيخ الدكتور يوسف بتدريس بعض الكتب في فنون العلم منها :

- في الأدب : كتاب تاريخ الأدب العربي ، والأدب العربي المتقدم .
- وفي النحو : الأجرومية، والتحفة السنية ، وقطر الندى، وألفية ابن مالك.
- وفي الصرف : كتاب تصريف العزي .

• وفي البلاغة: علم المعاني وعلم البديع وعلم البيان .

• وفي الفرائض : متن الرحبية وشرحها .

• وفي السيرة والتاريخ : تاريخ الإسلام وتاريخ الخلفاء الراشدين

إسهامات الشيخ يوسف عطاء في مجال تعليم اللغة العربية بإندونيسيا

كرّس الشيخ يوسف عطاء معظم جهده لخدمة اللغة العربية في إندونيسيا، حيث عمل مدرسًا في معهد دار السلام الإسلامي في قاروت لأكثر من ثمان سنوات، حيث كانت له إسهامات كبيرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. حيث قام الشيخ يوسف عطاء بتدريس العديد من الكتب المتخصصة في علوم اللغة العربية، بالإضافة إلى إقامة الندوات والمحاضرات العلمية حول تطور اللغة العربية.



وتتميز جهود الشيخ يوسف بتركيزها على الجوانب التطبيقية للغة العربية، حيث يهتم

بتعليم الطلاب كيفية استخدام اللغة في الحياة العملية، وكيفية استخدام اللغة العربية

بطلاقة وفعالية. كما كان له دور كبير في نشر الثقافة الإسلامية في إندونيسيا، من خلال تدريس كتب التراث الإسلامي وشرحها للطلاب.

ومن أبرز الكتب التي قام الشيخ يوسف بتدريسها في علوم اللغة العربية:

- كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية: وهذا الكتاب من أنفع مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث يتميز بالتدرج والشمولية والوضوح.
- متن الأجرومية: وهو من أشهر متون علم النحو، حيث يتميز بسهولة ومناسبته للمبتدئ في علم النحو.
- التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية: وهذا الكتاب هو من أشهر شروح الأجرومية حيث يعتبر هذا من أسهل وأوضح وأشهر الشروح على متن الأجرومية.
- شرح قطر الندى: وهو شرح لمتن قطر الندى في النحو، ويعتبر من الكتب المتقدمة في علم النحو.
- ألفية ابن مالك: من أشهر منظومات علم النحو، والذي يعتبر من أهم المراجع في هذا المجال، ويتميز بشموله ودقته.
- شرح ابن عقيل: حيث يعتبر من أفضل وأوضح الشروح على ألفية ابن مالك، حيث أن أسلوبه واضح ومبسط.
- تصريف العزي: ويتميز المتن بإيجازه وتركيزه على أهم القواعد الصرفية.
- علم البلاغة بفروعها: علم المعاني، علم البديع، علم البيان.

يركز الشيخ يوسف على تدريس النصوص المعروفة والسهلة، والتي تتميز بوضوح التعبير وسهولة الفهم. حيث تساعد هذه المتون الطلاب على اكتساب أساس متين من المعرفة باللغة العربية وقواعدها .



وقد تميزت منهجية الشيخ يوسف :

الطريقة التقليدية: تقوم على توضيح القواعد مع ذكر الأمثلة والأدلة من القرآن الكريم، وحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكلام العرب.

الأساليب الحديثة: وتعتمد على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، كالكمبيوتر والإنترنت، بالإضافة إلى تقديم المادة التعليمية بطريقة جذابة ومبتكرة.

الأسلوب التفاعلي: حيث يقوم على إشراك الطلاب في العملية التعليمية، من خلال طرح الأسئلة والمناقشات، وتشجيعهم على البحث والتفكير النقدي.

التنوع: حيث يعتمد الشيخ يوسف على أساليب تدريس متنوعة ومناسبة لمختلف الطلاب والمستويات.

التطبيق: حيث يحرص الشيخ يوسف إلى تحفيز الطلاب إلى ممارسة استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة المختلفة.



بالإضافة إلى ما سبق ذكره عن إسهامات الشيخ يوسف عطا في تدريس اللغة العربية، فإن اهتمامه الكبير بتنمية المهارات اللغوية المختلفة لدى الطلاب، وخاصة مهارات التحدث والإلقاء، يتجلى من خلال:

ممارسة التحدث باللغة العربية:

التشجيع على التحدث: حث الشيخ الطلاب على التحدث باللغة العربية في كل زمان ومكان، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه، وحثهم على عدم الخجل من ارتكاب الأخطاء، معتبرا أن الأخطاء أمر طبيعي في عملية التعلم.

توفير الفرص: يوفر الشيخ العديد من الفرص للطلاب لممارسة التحدث باللغة العربية، من خلال الحوار والمناقشات والأنشطة الصفية المختلفة.

تصحيح الأخطاء: يقوم الشيخ يوسف بتصحيح الأخطاء اللغوية التي يرتكبها الطلاب أثناء التحدث، ويقدم لهم التوجيهات والتعليمات اللازمة لتحسين مهاراتهم اللغوية.

تدريب الطلاب على الإلقاء:

أهمية الإلقاء : يولي الشيخ أهمية كبيرة لمهارات التحدث والإلقاء أمام الجمهور، ويعتبرها من المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها الطلاب، لأنها تساعد على التعبير عن الأفكار والآراء بوضوح وثقة.

التدريب المستمر: يقوم الشيخ بتدريب الطلاب على الخطابة بشكل مستمر، من خلال تمارين الخطابة المختلفة، مثل قراءة النصوص، وإلقاء الخطب، وتقديم العروض.

المناسبات والاحتفالات: يحرص الشيخ على إشراك الطلاب في إلقاء الخطب في مختلف المناسبات والاحتفالات، مما يساعدهم على اكتساب الثقة وتنمية مهارات التحدث لديهم.

بالنسبة للمسابقات اللغوية:

تشجيع المشاركة: يشجع الشيخ الطلاب على المشاركة في المسابقات اللغوية المختلفة، مثل مسابقات الخطابة والشعر والقصة. واعتبر هذه المسابقة فرصة جيدة للطلاب لتطوير مهاراتهم اللغوية والتنافس مع أصدقائهم.

التدريب والتوجيه: حيث كان الشيخ يقوم بتدريب الطلاب على المسابقات اللغوية، ويقدمون لهم التوجيه والإرشاد اللازم لتحقيق الفوز.

ونتيجة للجهود التي بذلها الشيخ يوسف عطا في تنمية المهارات اللغوية لطلابه، تمكن الكثير منهم من إتقان اللغة العربية تحدثاً وكتابة، وشاركوا في المسابقات اللغوية المختلفة، مما أدى إلى فوز العديد منهم.



لا يقتصر تدريس الشيخ يوسف عطا على المواد الأساسية في اللغة العربية فحسب، بل يقوم أيضًا بتدريس مجموعة من المواد الخاصة في الدراسات العليا في جامعة UIN باندونج بإندونيسيا، مما يدل على إتقانه وتفننه وإتقانه في تعليم علوم اللغة العربية وأبرز هذه المواد هي:

- علم الدلالة
- التصور الإسلامي
- الأدب المتقدم

• الندوة اللغوية

• الأسلوبية

• الأدب العربي



ولم يقتصر دور الشيخ يوسف عطا على التدريس، بل اتسع ليشمل الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعة UIN باندونج. حيث أشرف الشيخ على العديد من الرسائل العلمية في مختلف فروع اللغة العربية، مما ساهم في إثراء البحث العلمي في هذا المجال.

أهمية هذه المساهمة:

ساهم الشيخ يوسف عطا في تطوير الدراسات العليا في اللغة العربية في جامعة UIN، من خلال تدريس المواد الخاصة والإشراف على الرسائل العلمية.

ساهم الشيخ في تخرج جيل من الطلاب المتقنين للغة العربية، والذين أصبحوا أساتذة وباحثين في هذا المجال.

ساهم الشيخ في إثراء البحث العلمي باللغة العربية، من خلال الإشراف على الرسائل العلمية وتقديم التوجيه والإرشاد للطلبة والباحثين.



أبرز الصعوبات التي واجهها الشيخ يوسف أثناء تعليمه للغة العربية بإندونيسيا

- فهم الخلفيات الثقافية للطلاب ، حيث أن المجتمع الإندونيسي مجتمع متنوع الأعراق والثقافات ويختلف كثيرا عن المجتمع والثقافة العربية التي ينتمي إليها الشيخ فارس .

- صعوبة توفير بيئة عربية ملائمة لطلاب من أجل الممارسة اللغوية، حيث أن المجتمع الإندونيسي غير متكلم للغة العربية إلا فئة قليلة من المجتمع .
- عزوف كثير من الطلبة عن تعلم اللغة العربية والتأثر بالثقافات الأجنبية مما أدى إلى ضعف الإقبال على تعلم اللغة العربية .

الفصل الخامس : الشيخ الدكتور خالد مهدي

المولد والنشأة

هو الشيخ الدكتور أبو محمد خالد يحيى عبد الرحمن مهدي ، ولد في السابع عشر من شهر ربيع الآخر من عام ١٤٠٣ هـ الموافق للأول من شهر فبراير من عام ١٩٨٣ م ، بمديرية المراوعة التابعة لمحافظة الحديدة باليمن ، والشيخ متزوج وله ثلاثة أولاد بنتان وولد .

رحلته في طلب العلم

درس الشيخ خالد المرحلة الابتدائية في مدرسة الثورة بمدينة القطيع بمحافظة الحديدة ، ثم درس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدرسة صافر الإعدادية والثانوية ، وتخرج من المرحلة الثانوية القسم العلمي في عام ٢٠٠١ م .

وفي أثناء دراسته للمرحلة الثانوية تلقى الشيخ خالد مفاتيح وأساسيات العلم الشرعي على بعض مشايخ القرية ، فدرس متن الأجرومية في النحو ، ومتن تحفة الأطفال في التجويد ، ومتن عمدة الأحكام في الحديث ، ومتن الغاية والتقريب في الفقه الشافعي ، وكتاب التوحيد في العقيدة ، ومتن البيقونية في مصطلح الحديث وغيرها .

ثم بعد ذلك توجه الشيخ خالد إلى صنعاء والتحق بمركز الدعوة العلمي وبقي فيه لمدة أربع سنوات ينهل من فقه وعلم مشايخ المركز ، حيث أكمل حفظ القرآن الكريم كاملاً وتلقى بعض الكتب والمتون الشرعية بالمركز على يد عدد من المشايخ ومن أبرز الكتب التي درسها الشيخ بالمركز:

- في الفقه منهاج الطالبين للإمام النووي

- وفي النحو متن الأجرومية وقطر الندى
- وفي العقيدة كتاب التوحيد ، ومجمل أصول اهل السنة والجماعة ، ومتن العقيدة الطحاوية
- وفي الحديث متن الأربعين النووية ومختارات من صحيح الامام البخاري، والجمع بين الصحيحين للحميدي
- وفي أصول الفقه شرح الورقات وروضة الناظر
- وفي الفرائض متن الرحبية
- وفي التفسير كتاب تفسير الإمام ابن كثير

وتتلمذ الشيخ خالد المهدي على كبار علماء اليمن وفقهائها، ومن أبرزهم مفتي اليمن السابق -رحمه الله تعالى- العلامة محمد بن اسماعيل العمراني حيث درس عليه كتاب أدب الطلب ومنتهى الأرب للعلامة الشوكاني ، وكذلك تلقى الشيخ خالد العلم على فضيلة الشيخ عبد الكريم زيدان -رحمه الله تعالى- حيث درس عليه في الفكر الإسلامي، وتلقى أيضا الشيخ خالد العلوم الشرعية على فضيلة الشيخ عبد المجيد بن عزيز الزنداني رئيس هيئة علماء اليمن -رحمه الله- في علم الايمان والإعجاز، ومن أبرز من تتلمذ عليهم الشيخ خالد الشيخ عبد المجيد الريمي حيث درس عليه كتاب الشريعة للأجري ، وكذلك تلقى على الشيخ حسن بن مقبول الاهدل كتاب جمع الجوامع للسبكي في أصول الفقه ، كما تلقى ايضا فقه الأسرة والجنايات على فضيلة الشيخ وهبة بن مصطفى الزحيلي رحمه الله ، وتلقى ايضا على الشيخ علي بن مقبول الأهمل الطرق الحكمية لابن القيم ، ودرس الشيخ خالد الفقه الشافعي على

فضيلة الشيخ علي سالم بكير -مفتي تريم وفقه الشافعية بحضرموت - وتلقى ايضا على الشيخ محمد بن موسى العامري في اصول التفسير ، ودرس الشيخ خالد علم النحو والفرائض على فضيلة الشيخ محمد غنيم حيث درس عليه كتاب التحفة السنية وقطر الندى في النحو ومتن الرحبية في الفرائض .

كما تحصل الشيخ خالد على كثير من الشهادت والتزكيات والإجازات العلمية في علم الفقه وأصول الفقه وعلوم الحديث وفقه الجنائيات والأسرة والفقه الشافعي والنحو والصرف والتفسير والقضايا المعاصرة وغير ذلك من كبار علماء اليمن وفقهائها .

المؤهلات العلمية

- شهادة الثانوية العامة – القسم العلمي من مدرسة صافر بمدينة الحديدة - اليمن عام ٢٠٠١ م .
- شهادة البكالوريوس من كلية التربية - تخصص اللغة العربية من الجامعة اليمنية بتقدير جيد جداً عام ٢٠٠٩ م .
- شهادة الماجستير في اللغة العربية من جامعة الحديدة - اليمن بتقدير ممتاز عام ٢٠١٦ م .
- شهادة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة سونانغ جونوغ دجاتي- باندونج – إندونيسيا بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف عام ٢٠٢٣ م .
- خريج مركز الدعوة للعلوم الشرعية بصنعاء- اليمن بتقدير ممتاز عام ٢٠٠٦ م .

- خريج برنامج الموهوبين صنعاء -اليمن عام ٢٠١١ م .

النشاط التعليمي والدعوي

أقام الشيخ خالد المهدي الكثير من المحاضرات والدروس والندوات والدورات العلمية والمجالس الدعوية والبرامج التأهيلية في مختلف علوم الشريعة في العديد من محافظات اليمن وإندونيسيا ، وللشيخ جهود ملموسة في تعليم القرآن الكريم والنحو والصرف والبلاغة والفقه وأصول الفقه والتفسير وأصول الحديث ومصطلح الحديث باليمن وإندونيسيا في عدة مراكز منها :

- مركز البصيرة للعلوم الشرعية بمنطقة القطيع - محافظة الحديدة -اليمن .
- مركز الفضيلة للعلوم الشرعية بمنطقة القطيع محافظة الحديدة -اليمن.
- مركز المنار للعلوم الشرعية منطقة المراوعة محافظة الحديدة .اليمن .
- مشرف تربوي في دار المعالي لرعاية وتأهيل الأيتام، بمديرية المراوعة محافظة الحديدة-اليمن.
- إدارة دار المعالي لرعاية وتأهيل الأيتام، بمديرية المراوعة محافظة الحديدة-اليمن.
- تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها لأكثر من خمس سنوات بمعهد منهاج الصحابة – بوجور إندونيسيا.
- تطوير اللغة العربية من خلال متابعة الأنشطة والبرامج بمعهد منهاج الصحابة – بوجور إندونيسيا.

- تدريس أصول الفقه والتفسير والحديث والفقه بمعهد منهاج الصحابة – بوجور
إندونيسيا.

- إقامة العديد من الدورات التدريبية في طرق تدريس اللغة العربية باليمن
وإندونيسيا .



المؤلفات

- الجملة الاعتراضية في الحديث النبوي (دراسة نحوية دلالية) – رسالة الماجستير
٢٠١٥م.

- أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تطوير مهارات القراءة الإبداعية للناطقين بغير
العربية رسالة الدكتوراه ٢٠٢٣م.

- المدخل الاتصالي : الخصائص اللغوية والتعليمية مقالة في مادة تطور طرق تدريس
اللغة .

- تعليم مهارة القراءة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة على ضوء المدخل الاتصالي
- مقالة في مادة تطور طرق تدريس اللغة العربية المعاصر.
- الاستشهاد بشعر الأخطل في الكتب النحوية والصرفية.
- دراسة حول كتاب يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي .
- الجملة وأقسامها ، بحث في الأفعال ، بحث في المصادر والمشتقات . بحث في المعاجم وأنواعها.
- البلاغة عند الزمخشري مرحلة نضج البحث حول الإعجاز القرآني ٢٠٢٢ م .
- اللغة العربية وظائفها وخصائصها ودورها في التربية الشخصية ٢٠٢٢ م.
- المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها من القرن الثاني إلى القرن الحالي .
- بحث في مصطلحات اللغة العربية. وبحث في الجهر والهمس بين القديم والحديث.
- الرخصة الشرعية ، وضوابطها.
- تلخيص كتاب قواعد الترجيح عند المفسرين للدكتور/حسين الحربي بإشراف الشيخ/أحمد حسان
- تلخيص كتاب الموسوعة الميسرة في المذاهب والأديان والأحزاب المعاصرة التابع للندوة العالمية للشباب الإسلامي بإشراف الشيخ/أبو صهيب عبد الرحمن نموس

• تلخيص كتاب الطرق الحكمية في السياسية الشرعية لابن قيم الجوزية . بإشراف

أ - د علي بن مقبول الأهدل .

• التنوع الثقافي والتعايش السلمي في الإسلامي ٢٠٢١ م.

إسهامات الشيخ خالد المهدي في مجال تعليم اللغة العربية بإندونيسيا

للشيخ خالد المهدي الكثير من الجهود في خدمة وتعليم اللغة العربية في إندونيسيا، حيث عمل مدرسًا بمعهد منهاج الصحابة في بوقر لأكثر من خمس سنوات، حيث أسهم بشكل كبير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويقوم الشيخ خالد المهدي بتدريس العديد من الكتب المتخصصة باللغة العربية، إلى جانب عقد الندوات والمحاضرات العلمية حول تطور اللغة العربية.

وتتميز جهود الشيخ خالد بتركيزها على الجوانب التطبيقية للغة العربية، حيث يهتم بتعليم الطلاب كيفية استخدام اللغة في الحياة العملية، وكيفية استخدام اللغة العربية بطلاقة وفعالية. كما كان له دور كبير في نشر الثقافة الإسلامية والعربية في إندونيسيا، من خلال تدريس كتب التراث الإسلامي وشرحها للطلاب.



ومن أبرز الكتب التي قام الشيخ خالد بتدريسها في علوم اللغة العربية:

- كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية : وهذا الكتاب من أنفع مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث يتميز بالتدرج والشمولية والوضوح.
- متن الأجرومية : وهو من أشهر متون علم النحو ، حيث يتميز بسهولة ومناسبته للمبتدئ في علم النحو .
- التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية : وهذا الكتاب هو من أشهر شروح الأجرومية حيث يعتبر هذا من أسهل وأوضح وأشهر الشروح على متن الأجرومية .
- الأدب العربي : قام الشيخ خالد بتدريس مادة الأدب العربي لأهميته في تكوين الملكة اللغوية لدى الطلاب وتعميق فهم اللغة في نفوس الطلاب .
- التعبير : حيث يساعد التعبير الطلاب على تطوير مهارات الاتصال الكتابية والشفوية ، مما يمكنهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح وفعالية.

- علم البلاغة : وهذا يحسن قدرة الطلاب على تذوق الأدب وتحليله، وفهم مقاصد الكتاب والشعراء.



ومن إسهامات الشيخ خالد إعداد برامج للمعلمين والطلاب لتطوير مهارات اللغة العربية بمعهد مناهج الصحابة - بوقر - إندونيسيا ، وتمثل البرنامج في التالي :

الهدف الرئيسي من البرنامج تكوين المهارة اللغوية لدى الطلاب من خلال نطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة، وإدراك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة ، تنمية قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بطلاقة.

كما يهدف البرنامج الى تعليم اللغة العربية وتمكين الطلاب من قراءة القرآن بشكل جيد ، وفهم العلوم الشرعية ، فتعلم العربية يسهم في حفظ القرآن الكريم، وفهمه،

وتعليمه، والعمل بأحكامه، كما يُسهم في فهم الحديث النبوي الشريف، ونشر العلوم الإسلامية والثقافة الشرعية، ونشر الخير؛ إذ يرتبط فهم الإسلام بفهم اللغة العربية.

ومن الأهداف العامة للطلاب كذلك القدرة على التعبير، وإمكانية تقديم الطالب لنفسه ونشاطه الفكري لزملائه وأسرته ومدرسيه، والتعبير عن ذاته عند اتصاله بالآخرين واتصالهم به. وأن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

وتتم عملية إعداد برامج تعليم اللغة العربية من خلال اللجنة العلمية واللغوية، وذلك

كالتالي:

- يقوم الشيخ خالد بعقد برامج وأنشطة صفية ويتم تنفيذها من قبل جميع مدرسي المواد اللغوية ومنها تكرار الحوارات مرات عديدة عند التدريس.
- يمارس الطلاب الكلام باللغة العربية كل يوم داخل الصف. بالإضافة إلى المواد المعدة لذلك حيث يقوم الشيخ خالد بمتابعة هذه الأنشطة .
- برامج وأنشطة لا صفية ويتم تنفيذها من قبل اللجنة اللغوية بما في ذلك المشرقين من الطلاب على برامج اللغة. ومن هذه الأنشطة حفظ الحوارات وإلقائها في كل أسبوع حواران ، حفظ المفردات. الخطابة. قراءة كتاب أو البحث عن معاني مفردات. كتابة تعبيرات شائعة أماكن تواجد الطلاب .



أبرز الصعوبات التي واجهها الشيخ خالد أثناء تعليمه للغة العربية بإندونيسيا

- هناك تحديات من نفس اللغة واجهها الشيخ خالد داخل الفصل وتتمثل في المشكلات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.
- ومن الصعوبات التي واجهها الشيخ خالد في تعليم اللغة العربية في المعهد هو عدم تركيز وتفرغ الطلاب بسبب كثرة المواد الدراسية. حيث يشعر الطلاب بأنهم مطالبون بالاهتمام بالمواد العامة فلذلك يقل اهتمامهم باللغة.
- ومن الصعوبات التي واجهها الشيخ خالد ضعف نظام المراقبة والمتابعة لبرنامج تطبيق اللغة مما يجعل بعض الطلاب يتساهلون في تطبيق اللغة العربية. كذلك

بعض الطلاب لا يرغبون في القراءة والتحدث أمام الآخرين بسبب الخوف من الوقوع في الخطأ وصعوبة النطق الصحيح.

- كذلك بعض الطلاب ليس لديهم الحماسة في تعلم اللغة العربية، ولذلك فإن هذا يؤدي إلى ضعف كثير من الطلاب الآخرين. كذلك لم تكن البيئة في المعهد كاملة باللغة العربية، حيث يوجد في المعهد من لا يتحدث العربية من الموظفين والعاملين وغيرهم وهذا يسبب الصعوبة في تطبيق التحدث باللغة العربية.

الخطوات المتخذة من قبل الشيخ خالد لمعالجة هذه المشكلات والصعوبات:

- ما يتعلق بالمشكلات الصوتية والدلالية لا بد من التمييز بين الاصوات المتشابهة تمييزاً صحيحاً عند اختيار الكلمات والعبارات المختلفة . مع التدريب المستمر وتكثيفه والتركيز على مهارة التحدث. من حيث نطق الكلمات والتعبيرات العربية نطقاً سليماً .
- الترتيب والتخطيط لمعالجة المشكلة المتعلقة بالمواد العامة وكثرتها على الطالب والتركيز على جانب اللغة . والتنوع في استخدام طرق التدريس ووسائله والتي تهتم بالطالب باعتباره المحور الأساسي في التعليم. وكذلك متابعة تطبيق البرامج اللغوية داخل الصف وخارجه واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك
- الاهتمام باللغة العربية ومواكبة كل جديد والعمل على تطوير مناهج تعلم اللغة من أجل إتقان مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة . مراجعة المناهج والعمل على تطويرها بشكل مستمر بما يتناسب مع الغاية والأهداف المراد تحقيقها.

- تطوير المناهج بناء على المخرجات من حيث استفادتهم وإتقانهم للمهارات، ومن ثم العمل على إثراء عوامل النجاح في المناهج، وإزالة العوامل العائقة - ويكون التطوير بالحذف والإضافة والاستبدال والتجديدات التربوية وتطوير محتوى المناهج. مع إقامة دورات تدريبية لتحسين أداء المعلمين ورفع كفاءتهم. مع محاولة دمج التقنية في محتوى المناهج.